

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحاسوب

أسس التربية

المرحلة الأولى

الدكتور ماجد أيوب القيسي

المحاضرة الثانية : أهداف التربية :

بالرغم من محاولة كثير من المربين قديماً وحديثاً تعريف التربية بتعريف جامع إلا أنهم اختلفوا في ذلك اختلافاً كبيراً ، نظراً لاختلافهم في تحديد الهدف من التربية من جهة ولاختلافهم في تحديد أهداف المجتمع من جهة أخرى ، ولكن على الرغم من ذلك نجد أن هناك مجموعة من الأهداف تكاد تكون مشتركة بين اغلب تعريفاتهم ، ومن تلك الأهداف :

١- **تكوين المواطن الصالح :** أي تكوين الشخص الذي يمثل للأوامر والنواهي والقوانين في المجتمع من محض إرادته .

٢- **النمو الكامل للفرد :** فالتربية تُعد الفرد إعداداً يؤهله كي يكون متكاملًا من النواحي الجسدية والعقلية والانفعالية والخلقية والحركية . . . الخ .

٣- **بناء شخصية الفرد :** حيث تعمل التربية على تكوين السلوك وتوجيهه لبناء الفرد في المجتمع من جميع النواحي .

٤- **تحقيق الكفاية الإنتاجية :** حيث يتم الوصول للكفاية الإنتاجية عن طريق الخطط الموضوعية لزيادة إنتاج المصانع والثروة الحيوانية والصناعية والطبيعية وذلك بإنشاء المدارس المتخصصة لإعداد أشخاص مؤهلين لذلك .

١- **مساعدة الفرد على التكيف :** وذلك بإكسابه الاتجاهات التي تفيده في التكيف مع بيئته الطبيعية والاجتماعية .

*** التربية ودلالاتها :**

نستخلص مما عرضناه من مفاهيم للتربية الدلالات الآتية :-

١- التربية عملية معقدة لأنها متعددة الأهداف والمعاني .

٢- التربية عملية لا تتم في فراغ بل تتحقق إذا توفر طرفيها وهما المربي والمتربي والوسط الذي تتم فيه التربية من مدرسة وأسرة وغيرها .

٣- التربية عملية نمو بمعنى أن المربي يتعهد المتربي جسمياً وعقلياً وعاطفياً وروحياً واجتماعياً أي بمعنى تنمية كافة الجوانب عند المتربي ولا يقتصر على جانب دون آخر .

٤- التربية عملية تتصف بالاستمرار فهي لا تتقطع في سن معينة أو مرحلة معينة من مراحل التعليم بل تمتد من المهد إلى اللحد .

٥- التربية عملية نمو فردي واجتماعي وإنساني ، لذلك فهي عملية هادفة مخططة ذات طرق واضحة وأهداف محددة .

٦- التربية عملية تفاعلية وليست سلبية ، فهي عملية اخذ وعطاء وتأثير وتأثر .

المفهوم الحديث للتربية : وينقسم إلى قسمين هما :-

أولاً / التربية المتكاملة . ثانياً / التربية المتوازنة .

أولاً / مفهوم التربية المتكاملة : وتعني التربية التي تعمل على تنمية شخصية الفرد بشكل متكامل ومن كافة الجوانب والأبعاد ، والمفهوم الحديث للتربية يأخذ في اعتباره النظرة المتكاملة لشخصية الإنسان من خلال الاهتمام بأبعاد شخصيته في تكامل وتوازن ، فالإنسان عقل وجسد وعاطفة ، له قيم ويتذوق الجمال ويعيش في مجتمع له طموحات ومصالح وهذا المجتمع ينمو ويستمر من خلال نمو شخصيات أفراده ، وللتأكيد على اهتمام التربية الحديثة بنمو الشخصية المتكاملة للفرد نورد أبعاد تلك الشخصية بشيء من الاختصار :-

١- البعد الجسمي . ٢- البعد العقلي . ٣- البعد الانفعالي . ٤- البعد الأخلاقي .

٥- البعد الاجتماعي . ٦- البعد الديني . ٧- البعد الجمالي .

*** أهداف التربية المتكاملة / للتربية المتكاملة مجموعة أهداف منها ما يلي :-**

١- تحقيق التكامل بين الفرد والمجتمع ، فلا تغالي في تربية الفرد على حساب المجتمع ، أو العكس .

٢- تحقيق التكامل بين أبعاد شخصية الفرد فلا تهتم في جانب على حساب الجانب الآخر.

٣- توفير مناخ مدرسي يركز على أساس ديمقراطي يشجع الفرد المتعلم على تفجير طاقاته ، ويفسح المجال له للتعاون مع أقرانه .

ثانيا / التربية المتوازنة / ويقصد بها التربية التي تشمل جميع جوانب الشخصية وتهدف إلى تحقيق التوازن الدقيق بين هذه الجوانب المختلفة ، بحيث لا يطغى جانب على الجانب الآخر ، وتعني أيضاً التربية التي تحول دون طغيان الناحية الفردية على المجتمع وبالعكس ، فهي تعتبر الفرد عضواً في المجتمع وجزء لا يتجزأ منه يقوم بتطوير ثقافته ، كما تعني أيضاً الاستمرارية وهذا يعني امتدادها لجميع مراحل الإنسان ، وأخيراً تعني الاهتمام بالنواحي النظرية وترجمتها إلى سلوك واقعي فهي لا تهتم بالناحية النظرية وتترك الجانب العملي وبالعكس .

***الفرق بين الهدف التربوي والهدف التعليمي :**

الأهداف التربوية أعم واشمل من الأهداف التعليمية . فالأولى تنصب على أوضاع التربية ، بينما تنصب الأهداف التعليمية على ما يدور في العملية التعليمية وما ينبغي تحقيقه بالنسبة للتعليم المدرسي أو النظامي أو ما يتم في داخل المدرسة أو المعهد أو المؤسسات التي تتولى عملية التعليم .